ملخص الدراسة:

أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في الجامعات النظامية بالضفة الغربية .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في الجامعات النظامية في الضفة الغربية، وذلك للتعرف إلى هذه الأسباب وتشخيصها وتحليلها ووضع العلاج للتخلص من هذه الظاهرة، التي تحد من فاعلية أداء أستاذ اللغة العربية في تدريسه للطلاب وتركيزه على أن يتقنوا مهارات اللغة العربية.

وكذلك بيان أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والجامعة على ظاهرة الضعف اللغوي.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في الجامعات النظامية في الضفة الغربية؟
- ما أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والجامعة على أسباب الضعف اللغوي عند طلبة تخصص اللغة العربية في الجامعات النظامية؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من أساتذة اللغة العربية في جامعات الضفة الغربية النظامية التي يلتحق فيها الطالب بدوام يومي وفق نظام تعليمي محدد تضعه الجامعة وهذه الجامعات هي جامعة القدس،وجامعة بيرزيت، وجامعة الخليل، وجامعة النجاح، وجامعة بيت لحم، والجامعة العربية الأمريكية (جنين)، وكلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث في رام الله. وقد بلغ عددهم في العام الدراسي 2005-2006م (70) أستاذاً وأستاذة.

ولتحقيق هدف الدراسة طوّر وأعدّ الباحث استبانة مكونة من (60) بنداً تشمل أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند الطلبة الجامعيين المتخصصين في اللغة العربية من وجهة نظر أساتذة اللغة في هذه الجامعات.

وقد اشتملت الاستبانة على مجالات الدراسة الأربعة، وهي الأسباب المتعلقة بالمتعلم والجو العام، والأسباب المتعلقة بالمنهاج، والأسباب المتعلقة بالمدرس وطرق التدريس، والأسباب المتعلقة بتخطيط مساق اللغة العربية. وقد تأكد الباحث من صدق الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وكانت النتيجة 97% وقدحللت البيانات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) في الحاسوب، حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة النتائج.

ودلت النتائج حسب متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والجامعة في المجالات الأربعة أنه لا يؤثر على وجهات نظر أساتذة اللغة العربية.

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق في متغير الجامعة استخدم اختبار شيفيه للموازنات البعدية وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.0529) في المجالات تبعاً لمتغير الجامعة من وجهة نظر الأساتذة بين طلبة جامعتي الخليل والنجاح لصالح طلبة النجاح، وأيضاً بين طلبتي جامعة الخليل وجامعة بيت لحم لصالح طلبة جامعة بيت لحم، بينما لم تكن الموازنات الأخرى دالة احصائياً.

وفي نهاية البحث حدد الباحث مجموعة من التوصيات المتعلقة بإعادة النظر في مناهج اللغة العربية المقررة في الجامعات والمدارس، واختيار الطالب الجامعي في تخصص اللغة العربية اختيارا دقيقاً، وكذلك اختيار المعلم المدرسي أو الجامعي للغة العربية اختيارا دقيقاً أيضاً، والإكثار من قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والمعالم اللغوية والنصوص الأدبية لتقويم اللسان وصونه من اللحن.

كما أوصى الباحث باستخدام اللغة العربية الفصيحة في مجالات الحياة المختلفة، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأساليب التدريس، وأن تأخذ الجامعات دورها النشيط في رفع شأن اللغة العربية وإكساب طلبتها المهارات اللغوية اللازمة.

وأخيرا أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات الميدانية، لمعرفة أسباب الضعف اللغوي في كل مهارة من مهارات اللغة العربية، واقتراح الوسائل المناسبة لعلاج هذا الضعف أو الحد منه.